

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضئائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتبهة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير


أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- السفارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذِّكْرَانُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراساتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقّي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الخامس

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٨	أ.د. بيداء محي الدين ميرو	الثنائيات الطباقية وتمثالات السلطة في مسرحية «الاغتصاب» للكاتب سعد الله ونوس دراسة في ضوء النقد الثقافي	١
٢٠	أ.م.د. حيدر علي كريم	الفساد الإداري والمالي وتمثالاته في النصوص المسرحية: رأس الشليلة ليوسف العاني اختياراً	٢
٥٢	أ.م.د. محمود عربي سلمان	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	٣
٦٢	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم	التصحّر في العراق وآثاره البيئية	٤
٦٨	أ.م.د. رياض عبد الرحيم حسين	مفردة (هجر) في كتب اللغويين ومفردات القرآن والتفسير	٥
٨٠	أ.م.د. محمد هادي طلال محمد	كتاب الغسل من خزنة المقتين للإمام الحسين بن محمد بن حسين السمنقاني الحنفي (ت: ٧٤٦هـ) دراسة وتحقيق	٦
٩٦	أ.م.د. ماجد عبيد دايع	التجريد البديعي في ديوان زياد الأعجم	٧
١٠٨	أ.م.د. أمجد مراقب داود	الخلافات الفقهية بين الإمامية والجمهور في المسائل الإرتية المتعلقة بأصحاب الفروض دراسة تطبيقية	٨
١٣٤	م.د. حسن محمد عبد الحضر	إيليس القائد المحنك «دراسة قرآنية»	٩
١٥٠	م.د. محمد عبد علي علوان	علة البناء القرآني في ضوء علم المناسبة	١٠
١٦٠	م.د. علي طالب محل	دلائل الحائرين دراسة منهجية في فكر موسى بن ميمون	١١
١٧٤	م.د. وسام مخلف محمد	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	١٢
١٨٦	م.م. عروبة كاظم ديكان	التشابه والاختلاف في الخصائص الفنية لرسوم الاطفال ورسوم القطرين	١٣
٢٠٠	م.د. بلسم خير الله سباهي	الاتجاهات السياقية في ديوان (مسلة الأرجوان) للشاعر شاكر العزي	١٤
٢٠٨	م.د. نوري عبد الكريم نعمة	بَحْرُ الدَّرَرِ عَلَيَّ ابْنِ الْمُؤَلَّى مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ شَرِيْعَتْمَدَارِ الاسْتِرْبَادِيَّ «ت: ١٣١٥ هـ»	١٥
٢٣٠	م.د. أحمد هاتف المقرجي م.م. أشواق طالب حسين	ظاهرة المساجد في الحضارة الإسلامية	١٦
٢٤٤	م.د. جمال إبراهيم غزاي	الوعي المجتمعي في ظل التحولات الرقمية	١٧
٢٥٦	م.د. عثمان عبد العزيز محمود	مرويات التابعي اويس القرني وأقوال العلماء فيه	١٨
٢٧٦	م.د. حاتم عايد جاسم	دقة اللفظ القرآني في الدلالة على المعنى	١٩
٢٨٨	عصمت كاظم حميد	الوحدة الاسلامية دعامة الاصلاح في فكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين	٢٠
٣٠٢	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ.م.د. محمود أحمد شاكر	استرجاع الأمكنة بوصفها رمزاً للهوية والانتماء في شعر صدر الاسلام	٢١
٣١٤	الباحثة: داليا حسين علي م.د. عواطف تحسين احمد	الخصائص السكانية لمدينة مندي لعام ٢٠٢٤م	٢٢
٣٢٦	أ.م.د. محمد إبراهيم أحمد	وقت الوقوف بعرفة ورمي جمرة العقبة دراسة فقهية مقارنة	٢٣
٣٤٠	م.د. صالح علي حمود	الصوت الحكيم في العصر العباسي دراسة في شعر محمود الوراق	٢٤
٣٥٤	م.د. هشام قتيبة غضبان ومن عبدالله ادهم وسن رحيم كريم عائير خليل عبد الأمير	إثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الزبون واتخاذ القرار التسويقي دراسة تطبيقية على زبائن المتاجر الالكترونية	٢٥
٣٧٢	حيدر محمد خلوي	اعتماد الطلبة في كلية الاعلام بجامعة اليرموك على قناة رؤيا كمصدر للمعلومات	٢٦
٣٨٤	م.م. أحمد عبد الكاظم محمد	تسميات النجف وقبر امير المؤمنين دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	٢٧
٤٠٤	م.م. أنوار حمزة حسن م.م. إيلاف قاسم محمد	دلالة التحول من الماضي إلى المضارع في سياق القصص القرآني «دراسة نحوية دلالية»	٢٨
٤١٦	م.م. علياء عبد الحسين عطية	تحولات الذات وتحديات الارتداد في شعر عمر بن عبد الله العلي بين البعد الشعوري والبناء الصوري	٢٩
٤٢٨	م.م. ابتهاج جاسم محمد	صورة الممدوح في شعر أبي معنوق الموسوي	٣٠
٤٤٠	م.د. محمد أسعد وهيب	الارهاب البيولوجي في ضوء القانون الداخلي والدولي	٣١
٤٥٦	م.د. شيماء حسين صالح	الصناعة في عصر الذكاء الاصطناعي «مقال مراجعة»	٣٢
٤٦٤	م.د. صادق كاظم مكلف	آثار المعرفة السيبرانية وتداعياتها على الإنسان ونمط تفكيره	٣٣
٤٧٢	Qutaiba Alwan AbdAlsalam	The Effectiveness of AI-Based Feedback in Developing Writing Skill in English for Learners	٣٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



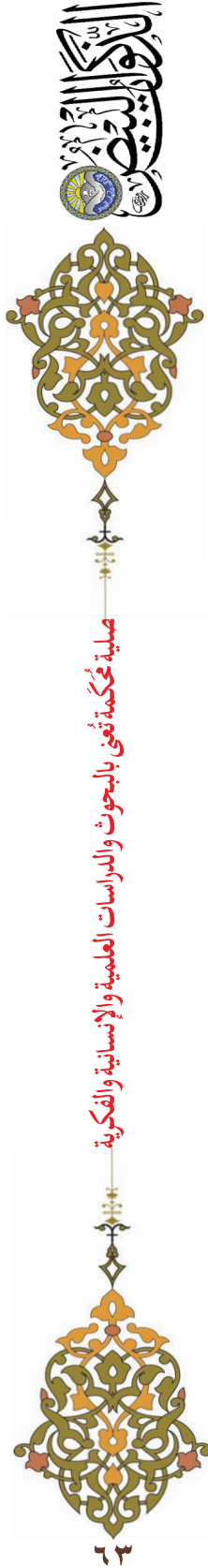
فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٢

التصحّر في العراق وآثاره البيئية

أ.م. د. سعاد عبد الكاظم الزهيري
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

التصحّر ليس ظاهرة جديدة، ولكنه أصبح واحداً من أكثر القضايا العالمية إلحاحاً في السنوات الأخيرة بسبب تزايد حدته وتأثيراته تتفاقم بفعل التغيرات المناخية المتطرفة التي تؤدي إلى سلسلة من النتائج السلبية. تشمل هذه التأثيرات تدهور التربة، والجفاف، وتعرّيتها، وازدياد انتشار الكثبان الرملية، بالإضافة إلى التدهور في الأراضي الزراعية، وانخفاض إنتاجية المحاصيل، وتراجع كفاءة النظم الزراعية والرعية. ولا تقف آثار التصحر عند حد البيئية فقط، بل تمتد إلى الجانب الاجتماعي، مما يسهم في مواجهة تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة. يمثل التصحر معضلة خطيرة تهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يخلف آثاراً طويلة الأمد على الموارد الطبيعية والبيئة والنشاط الاقتصادي والزراعي، إلى جانب تأثيره السلبي على البنية التحتية والأمن الغذائي.

الكلمات المفتاحية: التصحر، التغيرات المناخية، التأثيرات، تدهور التربة

Abstract:

Desertification is not a new phenomenon, but it has become one of the most pressing global issues in recent years due to its increasing severity and the exacerbating effects of extreme climate change, which leads to a series of negative consequences. These effects include soil degradation, erosion, and the spread of sand dunes, as well as land degradation. Agricultural losses, reduced crop productivity, and decreased efficiency of farming and pastoral systems are among the consequences of desertification. The effects of desertification are not limited to the environmental sphere; they extend to the social sphere, contributing to significant social and economic challenges. Desertification represents a serious problem that threatens the achievement of sustainable development goals, as it leaves long-term impacts on resources.

Natural resources, the environment, and economic and agricultural activity, along with its negative impact on infrastructure and food security.

Keywords: desertification, climate change, impacts, soil degradation

المقدمة:

تباينت آراء الباحثين والمتخصصين بشأن أسباب التصحر وأشكاله وآثاره على الرغم من اتفاقهم حول المفهوم العام الذي يُعرف التصحر بأنه تدهور الأراضي المرتبط بعوامل بيئية متعددة. يُشير تدهور الأراضي إلى فقدان طويل الأمد لقدرة الأنظمة البيئية الضرورية لدعم الحياة البشرية، وهو نتيجة لعوامل واضطرابات يصعب على الأنظمة الطبيعية التعافي منها.

يتخذ تدهور الأراضي أشكالاً متعددة، مثل فقدان التربة وتآكلها وانحسار الغطاء النباتي وغيرها ترتبط هذه الظاهرة عادةً باستخدام الأراضي بشكل غير مستدام، الذي يساهم فيه سوء إدارة الموارد، فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

والسياسية في تلك المناطق، إلى جانب تأثيرات تغير المناخ. كل هذه العوامل تؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي وتراجع الموارد الزراعية، مثل الأراضي الخصبة ومصادر المياه. العراق يواجه تحديات التصحر في العديد من مناطقه رغم امتلاكه موارد طبيعية غنية تعد ركائز أساسية لاقتصاده ومصدراً رئيسياً لعيش سكانه إلا أن هذه الموارد غالباً ما تكون عرضة للهشاشة بسبب الاستغلال العشوائي غير المستدام والظروف الطبيعية كالسنوات الطويلة من الجفاف هذه العوامل زادت من ضعف الأنظمة البيئية في البلاد وعمقت مظاهر التدهور فيها.

أولاً : مفهوم التصحر

مما لا شك فيه أن هناك الكثير من التعريفات للتصحر في المراجع وعند المؤسسات والمنظمات التي تتعامل مع الموضوع غير أن أحدث تعريف أقر عام ١٩٩٤ في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بنص على أن التصحر يعني تدهور تربة الأرض في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والمناطق الجافة وشبه الرطبة الذي ينتج عن عوامل مختلفة يشمل التغيرات المناخية والنشاطات البشرية (١). قد يبدو للبعض ان التصحر مرادف يخص فقط الأراضي الصحراوية الا انه يخص بالدرجة الرئيسية تحويل الأراضي الزراعية المنتجة والأراضي القابلة للزراعة الى اراضي غير صالحة للإنتاج الزراعي وفقدان كميات كبيرة من النباتات والحيوانات المستوطنه فيها ، ونلاحظ ان الكثير منها لا يفرق او يميز التصحر عن الصحراء وانهما يعطيان المفهوم نفسه وهذا خطأ والصحراء (DESERET)، في مناطق تكون فيها شحة كبيرة في الأمطار، لذلك تسود الظروف الجافة وتكون التربة خاصه بما تبعها للظروف المناخية، لهذا يتبين ان ليس للإنسان أي دور في تشكيل الصحاري وانما تعود الى عوامل كونية مناخية لتكون العامل الأساسي في تكوينها (٢).

أما التصحر (Desertification) فهي ظاهرة مفتعلة وليست طبيعية بحته اخذت بالتمدد نحو الأراضي المجاورة لها حتى الصالحة للزراعة منها أو المزروعة (٣). بذلك تحول بيئاتها إلى مكونات بيئية متدهورة، تشابه البيئات الصحراوية منها ولاسيما القدرات الإنتاجية، وبذلك يكون سوء الاستغلال والإدارة للأنظمة البيئية والموارد المائية والتربة والنبات الطبيعي من قبل الانسان والدور الرئيسي في حدوثها فضلا عن التغيرات المناخية التي تصيب المنطقة. لهذا الاهتمام من قبل الباحثين أدى الى ظهور العديد من المفاهيم الجغرافية.

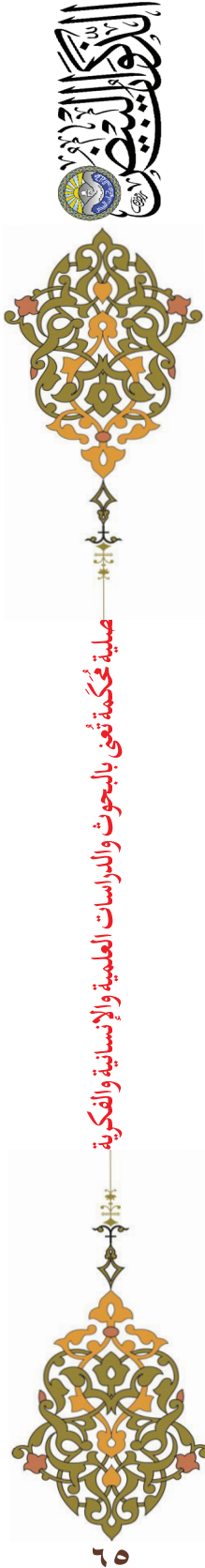
درجة خطورة التصحر :

لما كان التصحر هو تناقص قدرات الأرض أو تدهورها فهو إذا تدهورها تتعرض له النظم البيئية تحت الظروف الطبيعية والبشرية، إذ إن هذا الاستغلال الزائد يسبب نقصاً في الإنتاج النباتي والحيواني في الوقت الذي يكون فيه الإنسان بحاجة اليها بسبب اعداده المتزايدة وتزايد الطلب عليه، أذ أن الأراضي القابلة للتصحر تكون أراضي هشة وأكثر حساسية وأكثرها تأثراً بهذه الظاهرة في المناطق الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة (٤) وإن خريطة الأمم المتحدة حددت خطورة التصحر في ثلاث درجات هي (٥) :

- أ- درجة خطورة معتدلة (Moderate): في هذه الدرجة يكون التصحر بطيئاً نسبياً بسبب إن الضغط البشري محدود، أو إن النظام البيئي غير هش وقادر على إعالة العدد السكاني المتزايد إلى حد ما.
- ب- درجة خطورة عالية (High) : حيث تكون هذه الدرجة وسط ما بين الدرجتين المعتدلة ودرجة الخطورة العالية جداً.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

ج- درجة خطورة عالية جدا (Very high): نلاحظ في هذه الدرجة أن النظام البيئي معرض للخطر التصحر السريع جداً حيث يكون الضغط البشري على الموارد الطبيعية شديداً مما يقود إلى سرعة تدهورها وهذا بطبيعته يقودنا إلى التصحر، أو إن النظام البيئي هش تعرفنا على درجات الخطورة مهمه لأنها تمكننا من سرعة الكشف وتحديد تدهور وتدني النظم البيئية، وهذا يساعدنا في رسم السياسة المناسبة في تعين الوسائل و الحلول المناسبة لها (٦).

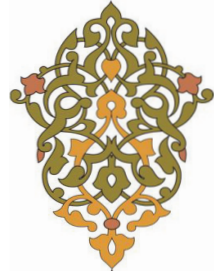
ثانياً: انعكاس ظاهرة التصحر على القطاع الزراعي في العراق

التصحر يُهدد سبل العيش لعشرات الآلاف من السكان في مناطق واسعة من العراق ويُعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تسبب حالة عدم التوازن بين النمو السكاني والإنتاج الغذائي. فقدت العديد من الأراضي الزراعية قدرتها الإنتاجية نتيجة لتآكل التربة وتدهورها، بالإضافة إلى غياب أساليب الاستدامة في الزراعة والري والرعي غير المنظم في الأراضي ذات التربة الهشة. كذلك أدى الزحف العمراني إلى تقليص مساحة الأراضي الصالحة للزراعة. يُشكل التصحر المرحلة النهائية لتدهور الأراضي، حيث يصل التآكل إلى طبقات التربة الخصبة بشكل كبير. العراق شهد خلال السنوات الأخيرة موجات جفاف غير مسبوقة، ما ساهم في تسارع معدلات تدهور الأراضي والتصحر، واستنزاف القدرات الطبيعية لهذه المناطق ونتيجة لذلك انخفضت قدرة الأرض على إنتاج المحاصيل الزراعية بشكل مستدام، مما أدى إلى قصور واضح في مستويات الإنتاج الغذائي. أكد تفاقم تصحر

الأراضي، مما يعكس خطورة الظاهرة وضرورة التعامل معها بحلول فعالة ومستدامة (٧). إذ بلغت نسبة الأراضي الصحراوية والمتصحرة ما نسبته ١٥,٦٪ والأراضي المعرضة بالتصحر تشكل نسبة مقدرها ٥٣٪ أي ان نسبة المتدهورة تشكل ٦٩,٥٪ من مساحة الأراضي لكلية في العراق (٨). مع تفاقم ندرة الموارد المائية الناتجة الأراضي عن انخفاض كميات المياه الواردة من دول المينع إضافة إلى تأثيرات التغيرات المناخية، يزداد التحدي الذي يواجه العراق في ضمان الأمن الغذائي وإنتاج المحاصيل الزراعية أن تقلص المساحات الصالحة للزراعة يؤثر بشكل مباشر على قدرة البلاد على توفير الكميات الكافية من الغذاء، خصوصاً مع استمرار ارتفاع معدلات نمو السكان الذي يزيد الحاجة إلى استجابة فعالة لتلبية المتطلبات الغذائية وضمان تحقيق التنمية المستدامة (معدل نمو الإنتاج الغذائي المحلي) واجه العراق أزمة التصحر بمظاهر ودرجات متفاوتة، حيث تعدد هذه الظاهرة العديد من المناطق وتزداد تفاقماً بفعل الظروف البيئية القاسية والتغيرات المناخية .

ثالثاً: آثار التصحر في العراق

يعد التصحر في العراق ناتجاً عن العوامل الطبيعية من مناخ وتربة وموارد مائية سطحية) إلى جانب العوامل البشرية من سوء استغلال الأرض والرعي الجائر والري غير المقنن وغيرها، وهو الرأي الذي ايده المؤتمر العالمي للتصحر العالمي للتصحر الذي انعقد في نيروبي ١٩٧٧ تحت رعاية الأمم المتحدة (٩)، وتتسارع في العراق ظاهرة التصحر والتملح إذ تقدر نسبة الأراضي الزراعية التي تعاني من التملح بـ ٥٠٪ بسبب الإهمال الذي امتد لسنوات لقطاع الزراعة والري. أضف إلى ذلك تجفيف أهوار العراق إذ جرى تجفيف أكثر من (٢٠٠٠٠) كم أي ما يعادل (٩٠٪) من مساحة الأهوار وقد كانت تمثل أوسع مساحة مائية في النظام البيئي في الشرق الأوسط. وينتشر التصحر في أجزاء واسعة من العراق إلا أن أشدها في جنوبه الذي تبلغ المساحات المتأثرة بالتصحر والزحف الصحراوي في هذه المنطقة حوالي (١٠٤٢٠٠ كم) وهي في تزايد مستمر ومن أهم الأمور التي تشكل ضغطاً كبيراً على البيئة العراقية حيث



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

اتساع رقعة التصحر والمناطق الجافة المهتدة بالتصحر وصلت نسبة التصحر حوالي (٧٠٪) للأراضي الزراعية المروية وما يقارب الـ (٧٢٪) للأراضي الزراعية المطرية و (٩٠٪) في المراعي نتيجة لشح المياه بسبب تغير المناخ ولسوء الإدارة في قطاع المياه مما يعد عاملاً مهدداً بشكل واضح على الأمن الغذائي في البلد تزامناً مع الزيادة المستمرة لأعداد السكان حيث انخفضت إنتاجية الدونم الواحد من الأراضي في العراق إلى مستويات متدنية مقارنة بالدول المجاورة بسبب سوء إدارة الأراضي وتدهورها حيث أشارت التقارير العام (١٩٩٣) إن القطاع الزراعي يساهم بـ (١٨٪) من الناتج القومي الإجمالي يمثل (٢٤٪) من قوة العمل وكمعدل الأراضي الصالحة للزراعة كانت مساوية إلى (٠,٣) هكتار لكل فرد أما اليوم فإن هناك تدهوراً كبيراً في الأراضي ولاسيما المروية منها التي تعد سلة الغذاء للعراق إذ إن (٨٠٪) منها يعاني من التملح. وإن البرنامج الغذائي في العراق يتراجع بمعدل النصف كل عشرة أعوام (١٩٩٢-٢٠٠٠-٢٠١٠). وفي الوقت الراهن يستورد العراق حوالي أكثر من (٧٠٪) من احتياجاته الغذائية والسبب الرئيس يكمن في تدهور القدرة الإنتاجية للأراضي الصالحة للزراعة وهي تتطلب (٢) :

- ١ - استخدام تكنولوجيا مناسبة .
- ٢ - الحد من تدهور أراضي النظم الطبيعية والزراعية .
- ٣ - تقليل الهجرة من الريف إلى المدينة .
- ٤ - توفير الحماية اللازمة للمناطق الحساسة بيئياً . وفيما يتعلق بمعالجة التصحر يكون من خلال الأنشطة المكثفة لحفظ التربة ووضع خرائط للمناطق المهتدة بالتصحر ومسار حركة الرمال ووضع الخطط الآتية والمستقبلية لمعالجتها والتأكيد دائماً على دور التوعية والتربية البيئية .

الخاتمة :

في يُعد التصحر في العراق من أخطر التحديات البيئية التي تواجه البلاد في العصر الحديث، إذ يشكل تهديداً مباشراً للأمن البيئي والغذائي والاجتماعي. فقد ساهمت التغيرات المناخية، وتراجع الموارد المائية، وسوء إدارة الأراضي، بالإضافة إلى الضغط البشري، في تسارع وتيرة التصحر وامتداده في مناطق واسعة من البلاد، خاصة الوسط والجنوب. وتظهر الآثار البيئية للتصحر بشكل واضح في تدهور خصوبة التربة، وانحسار الغطاء النباتي، وزيادة العواصف الغبارية، فضلاً عن التلوث الهوائي وفقدان التنوع الحيوي إن استمرار هذه الظاهرة دون تدخل فعال يهدد بمضاعفة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، ويؤثر سلباً على استدامة الموارد الطبيعية. لذلك، فإن مواجهة التصحر تتطلب تبني استراتيجيات وطنية شاملة تعتمد على الإدارة المتكاملة للموارد، والتشجير، وإعادة تأهيل المناطق المتدهورة، إلى جانب تعزيز الوعي البيئي والتعاون الإقليمي والدولي في مجال مكافحة التصحر والتكيف مع تغير المناخ. وبذلك، فإن التصدي لظاهرة التصحر في العراق لم يعد خياراً بل ضرورة ملحة تفرضها حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة للأجيال القادمة.

(١) ويكيبيديا، جغرافيا العراق، الموسوعة الحرة على الرابط <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8>

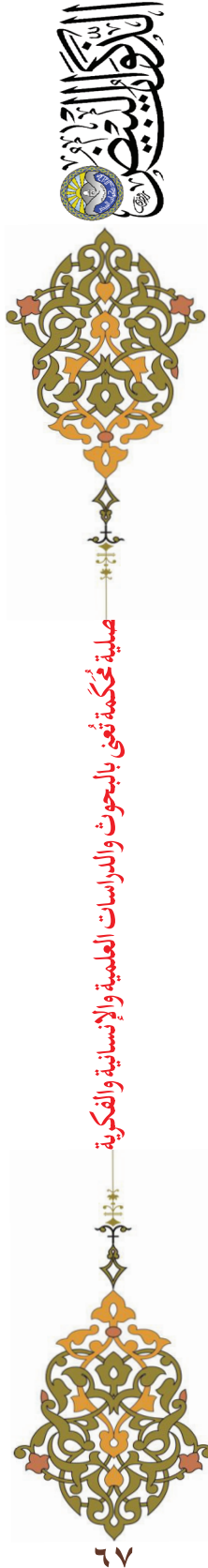
(٢) إقبال سعيد العبيدي، معلومات متاحة على الرابط

<http://www.aljaredah.com/paper.php>

الهوامش:

(١) الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تقرير اجتماع التنفيذ الإقليمي التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الدورة السادسة عشر، ٢٠٠٨، ص٢٣.

(٢) عوني الطعيمة، نحو مكافحة التصحر والتنمية البادية، مطابع الدستور التجارية، عمان ٢٠٠٧، ص١٣



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- (٣) علي مخلف سبع الصبيحي، التصحر في محافظة الانبار وأثره في الاراضي الزراعية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٢.
- (٤) سعيد محمد الحفار ، مشكلة التصحر في الوطن العربي، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد الأول ، ١٩٧٩ ، ص ٣٥
- (٥) علي صاحب طالب الموسوي ظاهرة التصحر مشكلة بينية خطيرة مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، كلية التربية البنات العدد ٩ سنة ٢٠٠٨ ، ص ١٧
- (٦) زين الدين عبد المقصود ، مشكلة التصحر في العالم الإسلامي قسم الجغرافية الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، سنة ١٩٨٠ ، ص ١٢.
- (٧) Fartm, zuhair Farooq ahmed,2020, Desertification in Iraq and how to Combatit, earth environmental science 553
- (٨) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، قسم إحصاءات البيئة، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٩، غير منشورة.
- (٩) علي كريم محمد دراسة التصحر والكتبان الرملية في جنوب سهل الرافدين باستعمال التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ١٨ ، العدد (٣)، ٢٠١٠، ص٧.

المصادر:

أولاً: المصادر باللغة العربية

- ١- الطعيمة، عوني، نحو مكافحة التصحر والتنمية البادية، مطابع الدستور التجارية، عمان ٢٠٠٧.
- ٢- المقصود، زين الدين عبد ، مشكلة التصحر في العالم الإسلامي، قسم الجغرافية الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، سنة ١٩٨٠.
- ٣- الصبيحي ، علي مخلف سبع التصحر في محافظة الانبار وأثره في الاراضي الزراعية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- ٤- الحفار ، سعيد محمد ، مشكلة التصحر في الوطن العربي، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد الأول، ١٩٧٩.
- ٥- الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تقرير اجتماع التنفيذ الإقليمي التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الدورة السادسة عشر، ٢٠٠٨.
- ٦- الموسوي ، علي صاحب طالب ، ظاهرة التصحر مشكلة بينية خطيرة مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، كلية التربية البنات العدد ٩، سنة ٢٠٠٨.
- ٧- علي كريم محمد دراسة التصحر والكتبان الرملية في جنوب سهل الرافدين باستعمال التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ١٨ ، العدد (٣)، ٢٠١٠.
- ٨- جمهورية العراق وزارة التخطيط قسم إحصاءات البيئة الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٩، غير منشورة

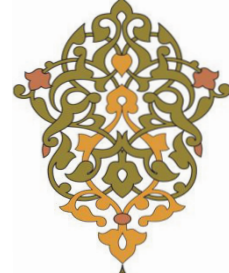
ثانياً : المصادر باللغة الانكليزية

- ١- Fartm, zuhairFarooq ahmed,2020, Desertification in Iraq and how to Combatit, earth and environmental science 553

ثالثاً : المواقع الالكترونية

- ١ - ويكيبيديا، جغرافيا العراق، الموسوعة الحرة على الرابط <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8>
- ٢- إقبال سعيد العبيدي، معلومات متاحة على الرابط <http://www.aljaredah.com/paper.php>

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

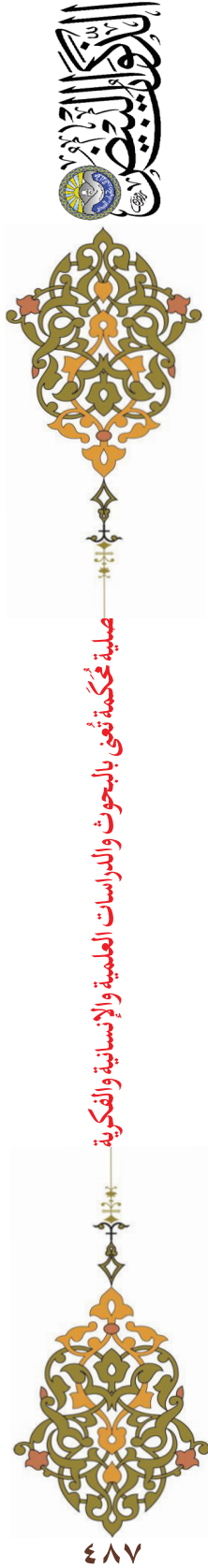
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon